

تاج العروس من جواهر القاموس

الفرَحُ مُحَرَّكَةٌ : السُّرُورُ وفي اللِّسان : نقيض الحزن . وقال ثعلب : هو أَنْ يَجِدَ في قلبه خِفَّةً . وفي المفردات : الفرَحُ هو انشراحُ الصِّدْرِ بلذَّةٍ عاجلةٍ غير آجلة وذلك في اللذات البدنيَّة الدُّنيويَّة والسُّرور هو انشراحُ الصِّدْرِ بلذَّةٍ فيها طُمَأْنِينَةٌ الصِّدْرِ عاجلاً وآجلاً . قال : وقد يُسمَّى الفرَحُ سُرُوراً وعكسه . والفرَح : الأَشْر والبطَر . وقوله تعالى " لا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ " الفرَحَيْن " قال الزجاجُ : معناه - والله أعلم - لا تَفْرَحْ بكثرة المال في الدُّنيا لأنَّ الذي يفرح بالمال في يصرفه في غير أمر الآخرة . وقيل : لا تَفْرَحْ : لا تأشُر والمعنيان متقاربان لأنَّه إِذا سُرَّ ربُّ ما أَشْر . وفرَحَ الرَّجُلُ كَعَلِمَ فهو فَرَحٌ ككَتَفَ وفَرَحٌ بضمِّ الراءِ هكذا في الذُّسُخ ومثله في اللِّسان وغيره من الأُمِّهات وفي بعضها فَرُوحٌ كصبور ومَفروحٌ كلاهما عن ابنِ جنِّى وفارَحٌ وفَرَّحَانٌ بالفتح وهم فَرَّاحَى كسَكَارَى وفَرَّحَى بالقصر . وامرأة فرحة وفرحى وفَرَّحَانَةٌ قال ابن سيدة : ولا أَحُقُّه . وقد أَفَرَّحَهُ إِفْرَاحاً وفَرَّحَهُ تَفْرِيحاً . يقال : فلانٌ إِِنَّ مَسَّه خيراً مِفْرَاحٌ وفَرَحانٌ . والمِفْرَاحُ بالكسر : الذي يَفْرَحُ كلَّما سَرَّه الدَّهْرُ وهو الكثيرُ الفرَحِ . ويقال : لك عندي فُرُحةٌ الفُرُحةُ بالضَّمِّ : المَسِّرة والبُشْرَى . ويفتح . والفُرُحةُ أَيضاً ما يُعْطِيهِ المُفْرَحُ لك أَوْ يُثْبِتُهُ مكافأةً له . وأَفْرَحَهُ الشَّيْءُ والدِّينُ أَثْقَلَهُ والهمزة للسَّلب . والمُفْرَحُ بفتح الرِّاءِ : المَثْقُلُ بالدِّينِ وَاَنشُدْ أَبُو عُبَيْدَةَ لَبِيْهَسَ الْعُذْرَى :

إِذَا أَنْتَ أَكْثَرْتَ الْأَخْلَاءَ صَادَفَتْ ... بِهِمْ حَاجَةٌ بَعْضَ الَّذِي أَنْتَ مَانِعٌ .
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْدِرْ حَوْثُودِي أَمَانَةً ... وَتَحْمِلُ أَخْرَى أَفْرَحَتِكَ الْوَدَائِعُ
والمُفْرَحُ : الْمُحْتَاجُ الْمَغْلُوبُ وَقِيلَ : هُوَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ . وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَحٌ . قال أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُفْرَحُ هُوَ الَّذِي أَثْقَلَهُ الدِّينُ وَالْغُرْمُ وَلَا يَجِدُ قِضَاءَهُ وَقِيلَ أَثْقَلَ الدِّينُ ظَهْرَهُ . وفي التهذيب والصَّحاح . كَانَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ أَنْ لَا يَتْرَكُوا مُفْرَحاً حَتَّى يُعِينُوهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَقْلٍ أَوْ فِدَاءٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمُفْرَحُ : الْمَفْدُوحُ . وَكَذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : هُوَ الَّذِي أَثْقَلَهُ الدِّينُ . يَقُولُ : يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ

ولا يُتَدَرَّكُ مدينًا . وأَنكر قولهم مُفَرَّجٌ بالجيم . قال الأزهري : من قال مُفَرَّجٌ فهو الذي أَثقله العيالُ وإِنَّ لم يكن مُدانًا . والمُفَرَّجُ : الذي لا يُعرَفُ له نَسَبٌ ولا ولاءٌ . وروى بعضهم هذه بالجيم وقد تقدَّم في محلِّه أَنه هو الذي لا عَشيرةَ له . والمُفَرَّجُ أَيضًا : القَتَلُ يُوجد بين القرَّيتين ورؤيت بالجيم أَيضًا . والفَرَّحانة : الكمأةُ البَيْضاءُ عن كُراع قال ابن سريده : والذي رَوَيْناه بالقاف . قلت : وسيأتى في محلِّه إِنْ شاءَ اللّهُ تعالى . والمُفَرَّجُ : دواءٌ مَأْي معروف مُركَّب من أَجزاءٍ مذكورةٍ في كتب الطِّبِّ وهو من المعجِن النافعة .

فرسح .

الفِرْشاحُ بالكسر : الأَرْضُ العَرِيضةُ الواسعةُ رواه الأزهريُّ عن أَبِي زيد وقال : هكذا أَقرأنيهِ الإِيادي . وقال شَمْرٌ : هذا تصحيف والصَّوابُ الفِرْشاحُ بالشين المعجمة من فَرَشَحَ في جِلَّستَه ثم قال الأزهري : هذا الحرف من الجمهرة ولم أَجدْه لأحد من الثَّقات فليُفحص عنه .

فرشح .

الفِرْشاحُ بالمعجمة هي الفِرْشاحُ بالمهملة وهي الأَرْضُ العَرِيضةُ الواسعةُ . والفِرْشاحُ من النِّساءِ : المرأةُ السَّامِجةُ الكبيرةُ وكذا النِّسَاقَةُ . قال : سَقَّيْتُكُمْ الفِرْشاحَ زَأْيًا لَأُمِّكُمْ ... تَدْرِيبٌ لِّلْمَوْلَى دَبِيبَ العقاربِ والفِرْشاحُ : المُنبسطُ المُنبطِحُ من الحوافِرِ . قال أَبُو النِّجْمِ في صِفةِ الحافرِ :

بكلِّ وَأَبٍ لِلْحصى رَضَّاحٍ ... ليس بمُصْطَرٍّ ولا فِرْشاحٍ